



صباح العرب

عدلي صادق



كورونا في أصدائها الدينية

حبال تقشبي وباء الكورونا؛ كان لا بد من ارتجاجات وأصداء، تتشكل في مناخات الأديان. ومثلما يتوافق الناس الآن، على تدابير الوقاية، وتطلع ابصارهم إلى لقاح مُغيث، فقد توافق بعض المؤمنين من سائر الأديان، على أن ما يحدث، كان بمشيئة الله وحده، وما البشر إلا الطرف الذي تلقى الضربة القادمة من الرب المتعالي. لكن بعض القائلين بهذا التعليل، زادوا، كل حسب ما يعلمه من تقشبي المروق على محددات التقوى وجوه الدين، أو حسب عنوان الجهة التي يتمنى أن تكون هي الأئمة، التي جلبت البلاء. لعل أطرف ما قيل إيمانياً، جاء على لسان السيدة أوبا موتشينغوري وزيرة الدفاع في زيمبابوي. فأوبا هذه، من ورثة الزعيم التاريخي موغابي، صاحب الشكاية المديدة من الجنس الأبيض، ومن الغرب. قالت وزيرة الدفاع: "إن الله يُعاقب أولئك الذين فرضوا الحصار على اقتصاد بلادنا. ها هم الآن يقبعون في منازلهم، واقتصادهم يستصرخ العلماء توسلاً لأي تريق، جزء ما فعلوه بنا!"

لكن المؤرخ الإيطالي الكاثوليكي روبرتو دي ماتسي، الناقد على رجال الكنيسة، توجه إلى عنوان آخر، واختار تعليله في السياق الذي يلائم قناعاته، قال: "إن الفايروس التاجي نزل على البشرية بسبب رجال الكنيسة بكل مجموعاتهم". لم يلجأ المؤرخ إلى التبسيط، وشمل الكل، متأثراً بما يعتبره "قضاء" السنوات الأخيرة التي تورط فيها رجال دين كاثوليك، وفي محاضرة مصورة بالفديو عن الفايروس، أفضى دي ماتسي بما في نفسه وما يشبه الشمامسة، فأشار إلى أن كنائس إيطاليا ستغلق في عيد الفصح المقبل، وأنه "حتى كاتدرائية القديس بطرس مغلقة" وتساءل: "كيف يمكننا الإنزى، في ما ينتجه الفايروس التاجي، نتيجة رمزية للتدمير الذاتي للكنيسة؟"

أما حاخام كنيس مستوطنة "بني براك" اليهودية المقامة على قرية "الخيرية" المهجرة المجاورة لبيافا؛ فقد كان له رأي آخر، إذ اعتبر المصيبة جاءت رداً على فعل بشري شائن، هو اللواط، لا يقتصر استنكاره على اتباع الدين اليهودي وحده. فكانما الرجل في هذه المسألة يتحدث باسم جميع الأديان، قال: "إن الله أرسل إلينا الجرثومة المسومة، كعقاب على مسيرات المثليين في هذه الحقبة".

وأردف يقول "إن خالق الطبيعة، ينتقم ممن يخالفونها". والرجل هنا، وإن أصاب على المستوى الوعظي، فقد أخطأ في التخصيص، لأن الفايروس يصيب الجميع أسوياء ملتزمين بخالق الطبيعة وشواد يخالفونه وبخالفونها!

ربما يكون المسلمون، قد وجدوا من الأفضل جعل الفايروس مؤامرة أميركية أو ابتلاء صينيًا، وليس انتقاماً ربانياً، فامتنعوا عن الإنزباط في مضاربة التعليقات، التي تلغي بعضها بعضاً!

إسبان في الشوارع على هيئة ديناصورات

مدريد - ابتكر بعض المواطنين في إسبانيا طريقة جديدة لوقاية أنفسهم وعائلاتهم من فايروس كورونا المستجد، تعتمد على ارتداء زي على هيئة الديناصورات أثناء تجولهم بالشوارع.

ووفقاً لصحيفة "ذا صن" الأميركية، فإن مجموعة من السكان استخدموا الزي الخاص بالديناصورات كطريقة مبتكرة للوقاية، نظراً لسماكة البدة المشهورة بكمية كبيرة من الصوف وغيرها من المواد التي تجعلها تتخذ شكل الحيوان المنقرض.

وتشارك المواطنون مشاهد طريقة عبر المواقع الاجتماعية تظهر البعض وهم يتجولون بزي الديناصورات في الأماكن العامة، وأثناء قضاءهم لحاجاتهم اليومية، بهدف وقاية أنفسهم من العدوى. وأعلن رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، في وقت سابق، أن مدريد ستخصص 200 مليار يورو لمواجهة التداعيات الاقتصادية لتقشبي كورونا.

كورونا تؤجل تكريم الموسيقار عبدالفتاح سكر بدمشق



من الضروري تقديم التراث بشكل عصري

خلدون المالح في تقديم المسلسل الشهير "صح النوم" بطولة دريد لحام ونهاد قلعي، الذي وضع له شارة موسيقية صارت ميزة خاصة بالعمل. وتابع بعدها مع مسلسلات "وين الغلط" و"وادي المسك" و"صوت الفضاء الرنان"، كذلك في مسرحيتي دريد لحام "ضيفة تشرين" و"غربة". في موسيقاه التصويرية، كان يلخص جو العمل فيقدم أجواء درامية تومي بمضمونه.

وقال فتح الله "نعمل على إحياء التراث وتناوله بطريقة فيها إضافة وليس تشويه للحن الأساسي ضروري أن تقدم للجيل الجديد المخزون الموسيقي التراثي لأمتهم سواء كانت موسيقى فولكلورية أو ألية".

وشدد على ضرورة "تقديم التراث بطريقة أكاديمية علمية عصرية لكن دون المساس بجوهره، فالجيل الجديد مهتم بأن يسمع هذه الموسيقى التي تعزز الانتماء للتراث الموسيقي الوطني ومن ثم الانتماء للوطن في النهاية".

مهرجان كان السينمائي يفتح أبوابه للمشردين

الوباء في البلاد إلى 450. وتم تأكيد حوالي 12612 إصابة لكن السلطات تحذر من أن الرقم الحقيقي قد يكون أعلى بكثير. وفي مواجهة هذه التطورات، قالت سلطات بلدية كان إن المكان الذي يستقبل عادة مؤتمرات وفعاليات فنية، كتحف لاستيعاب ما يصل إلى 50 شخصاً يعيشون في الشارع في ما اعتبروه "رمزاً للتضامن".

وقال دومينيك أود لاسي، نائب المدير العام للخدمات الحضرية في كان، "الأولوية حالياً هي العزل، ويجب عزل الأشخاص الأكثر ضعفاً".

إغلاق شاطئ بسبب تجمع الشباب على رماله

احتجاجاً من المستخدمين ومن المسؤولين على حد سواء. وقال ديفيد إليوت، المسؤول في شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، "ما رأينا هذا الصباح على شاطئ بوندي كان أكثر التصرفات غير المسؤولة التي شهدناها حتى الآن".

وقد يشمل هذا الحظر شواطئ أخرى إذا لم يتم التقيد بالإجراءات

"بتأخذي الأيام" التي غنتها لاحقاً أصالة نصري. وغنى سكر مع السيدة فيروز في اسكتش "ليالي الحصاد"، ثم قام بتلحين مسلسل إذاعي السندباد البحري للقصص شعبية من تأليف فخري بك البارودي بعنوان "يا أهل الحى إجتنا المي" وكانت بمناسبة جر مياه الفرات إلى مدينة حلب. وقد قدمت الأغنية بحضور البارودي ورئيس الجمهورية حينها شكري القوتلي.

وفتحت فرقة "البونى أم" أبواب العالمية أمام الملحن السوري الراحل عندما أخذت منه المقطع الأول لأغنياتها الشهيرة "ما ميك" التي صدرت عام 1977 في أميركا.

ولم يقف إبداع سكر عند حدود الأغنية، بل تعداه إلى وضع الاستكشافات والموسيقى التصويرية للدراما التلفزيونية كما قدم العديد من الأفلام السينمائية العربية، فتعاون مع المخرج



عبد الفتاح سكر موهبة لا تتكرر

وفي أوائل الثمانينات قدم صوتاً قوياً في سوريا هو فؤاد غازي من خلال العديد من الأغنيات التي راجت في تلك الفترة "ما ودعوني"، "لزرعك الأيام" الذي يعد من كلاسيكيات الغناء الشرقي العربي، إضافة إلى أنه ألف في الموسيقى الألية، فليده سماعي صبا، وهو أحد قوالب الموسيقى الكلاسيكية كما قدم موسيقى ألية في شارات الأعمال التي قدمها.

وأضاف واصفاً طريقة عمل الفنان سكر بانها متفردة وذكية قانلاً، "لذاؤه يظهر في دراسته للصوت الذي يلحن له. فهو يضيف له بعداً يناسبه، فتكون النتيجة شخصية عربية جديدة يعطيها نمطاً خاصاً بها، فالألحان التي قدمها لفهد بلان كانت لطيفة جميلة وأضاف عليها بلان أداء رجولياً مناسباً. وعندما تعامل مع فؤاد غازي قدم شكلاً يناسب صوته وطبيعته فكانت أغانٍ فيها جمل موسيقية أنيقة وموظفة وهذه الأغاني ساهمت بشكل كبير في نشر فنه وما زالت باقية لآن في ذاكرة الناس".

ويعد تجربته مع فهد بلان، قدم سكر العديد من الأصوات السورية التي كانت الحانه كغاية بان تضعها في قمة الشهرة. وقدم صوت موفق بهجت في العديد من الأغنيات منها "بابوري رايح رايح"، "تعا جاي"، كما قدم في نفس الفترة صوتاً فريداً هو دياب مشهور "عالمية"، "يا بو ردين".

كان (فرنسا) - أعلن المسؤولون في كان الفرنسية أن المدينة ستفتتح الجناح المخصص لمهرجانها السينمائي السنوي الذي تم تأجيله بسبب فايروس كورونا للمشردين مع انتشار الوباء في فرنسا. وقد تم إلغاء مهرجان كان السينمائي الذي كان مقرراً في الفترة الممتدة من 12 مايو المقبل إلى 23 منه بسبب انتشار وباء كوفيد 19 الناتج عن فايروس كورونا المستجد.

وسجلت فرنسا الجمعة 78 حالة وفاة جديدة بسبب فايروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية ليصل إجمالي عدد وفيات

سيدني - أغلقت السلطات الأسترالية شاطئ بوندي في سيدني، السبت، بعد توافد حشود كبيرة إليه رغم فرض الحكومة حظراً على التجمعات الكبيرة بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد. ويأتي هذا الإجراء الموقت بعدما انتشرت صور لشباب صفار السن على رمال الشاطئ الشهير على مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، ما أثار

اضطرت دار الأوبرا بدمشق لإلغاء حفلة التكريم الخاصة بالملحن السوري الراحل عبدالفتاح سكر، اعترافاً منها بقيمة الفن الكبير الذي قدمه للأغنية السورية والعربية، بسبب تعليق عمل الدار كإجراء احترازي للوقاية من فايروس كورونا المستجد.

نضال قوشحة

دمشق - تم تعليق حفلة تكريم الملحن السوري الراحل عبدالفتاح سكر، التي كان من المقرر تقديمها في دار الأوبرا بدمشق في الرابع عشر من شهر مارس الجاري، وذلك لمنع مناشط الدار بسبب انتشار فايروس كورونا المستجد.

وكرست دار أوبرا دمشق اعترافاً منها بقيمة الفن الكبير الذي قدمه سكر للأغنية السورية والعربية، الحفلة التكريمية الخاص به والتي كانت ستقدم من قبل الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله وبمشاركة العديد من الأصوات، من بينهم عاصم سكر واليسار السعيد.

وقال فتح الله لـ "العرب"، "عبدالفتاح سكر من الملحنين الذين رسموا هوية خاصة للأغنية السورية وهو يسمي أبو الأغنية الشعبية السورية لأنه قدم في هذا الفصل الكثير، خاصة مع الفنان فهد بلان".

ويعتبر سكر من الأسماء الفنية المتميزة، فقد شكل علامة فارقة في تاريخ الغناء السوري والعربي، وقدم الحانه لكبار المطربين من بينهم الفنان فهد بلان، الذي راهن عليه منذ التقى به واستشعر أنه سيكون المنبر الذي سيجقق من خلاله أحلامه الفنية وأوجد له اللون الذي ظهر به. وكانت البداية مع الأغنية الشهيرة "الركب حدك يا الموتور"، وشاعت الأغنية في كل أرجاء سوريا والوطن العربي،

ويعتبر سكر من الأسماء الفنية المتميزة، فقد شكل علامة فارقة في تاريخ الغناء السوري والعربي، وقدم الحانه لكبار المطربين من بينهم الفنان فهد بلان، الذي راهن عليه منذ التقى به واستشعر أنه سيكون المنبر الذي سيجقق من خلاله أحلامه الفنية وأوجد له اللون الذي ظهر به. وكانت البداية مع الأغنية الشهيرة "الركب حدك يا الموتور"، وشاعت الأغنية في كل أرجاء سوريا والوطن العربي،

عادت الممثلة المصرية نيللي كريم وهي بالجسب إلى موقع تصوير مسلسلها الجديد «100 وش» المقرر عرضه في رمضان، لتستأنف تصوير مشاهدتها، بعد أن تعرضت خلال التصوير لحادث مروع أثناء ركوبها على دراجة نارية.

وكانت البداية مع الأغنية الشهيرة "الركب حدك يا الموتور"، وشاعت الأغنية في كل أرجاء سوريا والوطن العربي،



دار أوبرا روسية تقدم عروضها لمتفرج واحد

موسكو - أعلنت دار أوبرا روسية شهيرة، في مسعى للتوفيق بين موجبات الحجر المنزلي والرغبة في الاستمرار بإحياء الحفلات، أنها ستختار يومياً شخصاً واحداً ممن ثبتت مخبرياً عدم إصابتهم بفايروس كورونا، ليحضر منفرداً عرضاً فنياً في القاعة.

وأعلنت دار بيرم للأوبرا والباليه عبر موقعها الإلكتروني أن هذه القاعة الواقعة في منطقة الأورال على بعد أكثر من ألف كيلومتر إلى الشرق من موسكو، ستطلق هذا المشروع "المضاد للحجر الصحي" وهو يحمل اسم "حفلة فرديّة".

وأشارت الدار في بيان إلى أنه "اعتباراً من نهاية مارس الحالي، سيتمكن متفرج من المشاركة في العروض المقولة مباشرة عبر الإنترنت ومتابعة ممثلين وموسيقيين سينجيون العرض أمامه وحده في القاعة".



قطة تجلس وحيدة في موقع حمامات أنطونوس بمدينة قرطاج شرق العاصمة تونس، التي أفرغت من الزوار بعد أن اتخذت سلطات البلاد تدابير لمنع انتشار كورونا.